

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 44

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم هذا هو يوم الاربعاء الثامن من شهر ربيع الاول من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الرابع والاربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله الباب الثاني - [00:00:22](#)

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العام الثالث عشر الى العام الثالث والعشرين من الهجرة النبوية الفصل الاول ترجمته من العام الثالث عشر الى الثالثة والعشرين اي نعم احسن الله اليك. ما حدد الاشهر - [00:00:45](#)

العنوان هنا لم يحدد احسن ملك من عند الشيخ نعم يا شيخ ماجد. احسن الله اليك الفصل الاول ترجمته نسبه هو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رباح - [00:01:08](#)

ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب ابن لؤي ابو حفص العدوي الملقب بالفاروق قيل لقبه بذلك اهل الكتاب وفي الحاشية احسن الله اليك قال ذكر ذلك الطبري - [00:01:32](#)

طريق ابن سعد باسناد صحيح الى الزهري بلاغا مع ان قد قال بعضهم الذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذكر وذكر باسناده من طريق الواقدي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سمى عمر الفاروق - [00:01:55](#)

والواقدي دي متروك عند المحدثين واخرج اذا سلم هو الاشهر لكنه الاقل وتلقيب الكتاب والاقوى لكن الاقل شهرة وامه حنتمة بنت هشام ابن المغيرة اخت ابي جهل ابن هشام ثم ذكر في الحاشية احسن الله اليك - [00:02:19](#)

قال هكذا قال رحمه الله والذي ذكره علماء النسب وكتاب التراجم ان ام عمر رضي الله عنه هي حنتمة بنت هاشم ابن المغيرة اخو هشام ابن المغيرة يكون ابو جهل ابن عمها ابن عمها. وهذا هو الاشر نعم - [00:02:56](#)

ما اشتهر ان ابا جهل لو كان معنا الشيخ رياض موجود اي نعم موجود احسن مني يا شيخ رياض. نعم شيخ. السلام عليكم. وعليكم السلام. ليت انك تتحفظنا جميعا في ترجمة للخطاب ابن نوفيل ولد عمر - [00:03:22](#)

صفته رضي الله عنه كان رجلا طوالا اصلع اعسر يسرا احور العينين ادم اللون ذكر في الحاشي يحصله ديك ونقل مساعدة الطبقات عن الواقدي انه قال هذا لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم - [00:03:47](#)

الا ان يكون رآه يعني الواصف له لا ان يكون رآه عام الرمادة فانه كان تغير لونه حين اكل الزيت الله اكبر وقد رد ابن عبد البر قول وقول الواقدي وقال - [00:04:20](#)

وهذا منكر من القول عفوا يا شيخ قال هذا لا يعرف عندنا ان عمر كان ادم الا ان يكون رآه يعني الواصف له عام الرمادة فانه كان تغير لونه حين اكل الزيت - [00:04:38](#)

وقد رد ابن عبد البر حول الواقدي وقال هذا منكر من القول يبدو قد يكون مع رحمه الله يعني بالغ في بين السببية والتعليم معنا دكتور محمد مزروع معنا لم يدخل - [00:05:01](#)

في احد من المدينة الشيخ عبد الكريم عبد الكريم موجود السلام عليكم. عليكم السلام. لو تحقق هذه المسألة يعني كأني اشعر ان ابن عبد البر رحمه الله الانكار على الواقع - [00:05:31](#)

ومعتمد ببين العلة وابن عبد البر نفى اجمالا او نفى اجمالا فلعلك بارك الله فيك يحقق هذه نعم قال رحمه الله كان رجلا طوالا اصلع

اعسر يسرا احور العينين ادم اللون - 00:05:50

وقيل كان ابيض شديد البياض تعلوه حمرة اشنب الاسنان وكان يصفر لحيته ويرجل رأسه بالحناء ذكر في الحاشي يحصل عليك

اعسر يسرا هو الذي يعمل بكلتا يديه واشنب الاسنان اي شديد بياضها وبريقها - 00:06:21

بمسلسل مشهور العمر كل ما ذكر نص عمر لا ينطبق على الذي قدم دور عمر بغض النظر عن الحكم الشرعي آآ الشيخ عبد الكريم نعم

شيخنا. اظن اظن في دخول عمر بيت المقدس - 00:06:49

في بعض الروايات ان هذا الكتاب لما قدم عمر ونزل من الرحلة اظن ان بعضهم قال هو عندنا في كتابنا صفته كذا وكذا وكذا لعل

هذا يكون جزاكم الله خير. نعم - 00:07:13

وكان متواضعا في الله خشن العيش خشن المطعم شديدا في ذات الله يرقع الثوب بالاديم ويحمل القرية على كتفيه مع عظم هيئته

ويركب الحمار عريا والبعر مختوما بالليف وكان قليل الضحك - 00:07:36

لا يكافح احدا ويخالف المركوب العادي ان يكون تحته شي يقينا وخطاب الابن عندهم يكون من النوع غير اللي لكن هنا يعني كأنه

يشير الى زهده وان الامور امور الدنيا هذه لا تقوم عنده ولا تقعد - 00:08:05

بينما في ذات الله كما قال كان شديدا من اللطائف النظر ان احدهم سأل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى وقال يا شيخ هل يوجد احد

يفر الشيطان من طريقه؟ قال نعم - 00:08:27

نعم يا شيخ احسن الله اليك وكان وكان قليل الضحك لا يمازح احدا. شيخ عبد الله بن مسعود موجود معناها اي نعم موجود احسن

ابو عبد الرحمن لبيك احدهم احدهم - 00:08:44

استشكل ان الشيطان يفر من طريق عمر ولم يأتي عن الصديق انه يفر من طريق الصديق مع ان الصديق اقوى امام العمر من امتي

ومعها واذكرني قرأت جوال لكني بعيد العهد لعلك يا ابو عبد الرحمن تريد نرعاك الله - 00:09:09

ان الشيطان يفر من طريق عمر. طيب. ولماذا ما ذكر الصديق معنا وكان نقش خاتمه كفى بالموت واعظا يا عمر زوجاته وابناؤه

وبناته قال الواقدي وابن الكلبي وغيرهما تزوج عمر في الجاهلية - 00:09:31

زينب بنت مظعون اخت عثمان ابن مظعون فولدت له عبيد الله وعبدالرحمن الاكبر وحفصة رضي الله عنهم في الاصل احسننا اليك

عبد الله. ليس عبيد الله وتزوج مليكة بنت جرول - 00:10:03

وولدت له عبيد الله وزيدا الاصغر قال المدائني وتزوج قول زيد النصراني يشير الى ان هناك ما سبق بالتسمية قد يكون وقد يكون

هناك اكثر من زيد ولكن هذا نادر - 00:10:30

درجة المؤرخون اللي قالوا فلان اصغر ان يكون سابقه قد فات ونحن نعم يا شيخ قال المدائني وتزوج قريبة بنت ابي امية

المخزومي ففارقها في الهدنة صلح الحديبية تزوجها من بعده عبدالرحمن بن ابي بكر - 00:10:56

وتزوج ام حكيم بنت الحارث ابن هشام بعد زوجها عكرمة بن ابي جهل حين قتل في الشام وولدت له. هذه المحاكاة بنت الحارث نعم

احسن الله اليك هل هذه التي روت حديث - 00:11:27

قاف عمري مجموعة الاخوان يجيب اللقاءات كانت النور او بنت حزام هذيك غير متأكد يحصل نعم يا شيخ فولدت له فاطمة ثم

طلقها قال المدائني وقيل لم يطلقها نستفيد هنا نستفيد هنا - 00:11:46

سبحان الله بعض من رد على من زعم ان عمر وابا بكر فاطمة وعلي رضي الله عن الجميع اذا عاد شخصا يكره كل ما يذكره به هذا

عمره يسمى عليا - 00:12:29

رضي الله تعالى عنهم جميعا وهذا من ادلة ابطال فرية من زعم ان الشيخين رضي الله تعالى عنهما وهذي شبهة كما قال ابن حزم في

مثلها سقوطه هيغني عن اسقاطها وبطلانها - 00:12:55

ونكرته لكن بما انها ذكرت لابد من السلام عليكم عبد الحكيم ام هشام اه بنت حارثة ابن نعمان. لا عفوا انا وهنت صحابية الحبيب قاف

وام هشام الله يهديك قال رحمه الله - 00:13:16

وتزوج جميلة بنت عاصم ابن ابن ثابت ابن ابي الاقلح من الاوس وتزوج عاتكة بنت زيد بن عمرو بن النفيل وكانت قبله عند عبد الله بن ابي بكر من الاسباب مشهورة عندهم - [00:13:44](#)

قال وسلم انا ابن العواتك ولما قتل عمر تزوجها بعده الزبير بن العوام رضي الله عنهم ويقال هي ام ابنه عياض فالله اعلم يقول احدهم من حرصهم بنسبهم قد تكون مباراة كبيرة وقد تكون يعني - [00:14:09](#)

غير ولود ولكن يتزوجها اخرون بعد موت زوجها اذكر اني قرأت لكني ما ادري من هو ان فلانا يقول تزوجت امرأة لعمر من الصحابة الله تعالى. قال والله ما تزوجتها - [00:14:46](#)

طبعاً في معاشرة ولكن لتخبرني عن قيام عمر بالنين الله تعالى عنهم جميعاً بعض الناس يحرص على المرأة اذا كان زوجها عالم فقيها زاهداً من باب التزود باخباري انها تؤثر في - [00:15:07](#)

نعم اسدي على المدائني وكان قد خطب ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وهي صغيرة راسل فيها عائشة وقالت ام كلثوم لا حاجة لي فيه وقالت عائشة لترغبين عن امير المؤمنين - [00:15:31](#)

قالت نعم انه خشن العيش فارسلت عائشة الى عمرو بن العاص فصدته عنها ودله على ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب من فاطمة بنت رسول الله تعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

فخطبها من علي فزوجه اياها من اصدقها عمر رضي الله عنه اربعين الفا وولدت له زيدا ورقية قالوا وتزوج لهيه ام كلثوم يقولون هذا اللقب يطلق على من كان وجهها مستديراً - [00:16:28](#)

قالوا وتزوج لهية بضم اللام وسكون الهاء امرأة من اليمن وولدت له عبد الرحمن الاصغر وقيل الاوسط وقال الواقدي هي ام ولد وليست بزوجة هنا ما يقصد احسن الله اليك - [00:16:55](#)

قالوا وكانت عنده فكية ليست حرة جارية الله يهديك قالوا وكانت عنده فكية ام ولد ولدت له زينب قال الواقدي وهي اصغر ولده قال ابن كثير رحمه الله فجملته اولاده رضي الله عنه وارضاه ثلاثة عشر ولداً - [00:17:27](#)

وهم زيد الاكبر وزيد الاصغر وعاصم وعبد الله وعبد الرحمن الاكبر عبد الرحمن الاوسط وقال الزبير ابن بكار وهو ابو شحمة وعبد الرحمن الاصغر عبيد الله وعياض وحفصة ورقية وزينب وفاطمة رضي الله عنهم - [00:18:04](#)

ومجموع نسائه اللاتي تزوجهن في الجاهلية والاسلام ممن طلقهن او ماتت عنهن سبع التعداد عندهم كان مألوفاً حمده وقدمه علي سماحة الشيخ بن باز الاصل التعداد الا اذا خشي العدل. اذا خشي عدم العدل - [00:18:33](#)

تتكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثاً ورباع فان خفتم الا تجد واحدة هذا موقف مناسب يكفي وهذا جزاك الله خير دكتور عمرو موجود اي نعم لبيك شيخنا بسم الله - [00:19:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اه هذا المجلس الرابع عشر من كتاب الولدية لوصية ابي الوليد الباجي لوالديه رحمه الله اه شيخنا جزاه الله خير اخونا محمد اه الحسين استدرك علينا يوجد سقط بعد المجلس الخامس - [00:19:28](#)

فلعلي اتي به ثم اكمل من حيث وصلنا نعم. اذ يقول الباقي رحمه الله اه رفعة اه لحظة شيخنا فضائل العلم والعلم سبيل لا يفضي بصاحبه الا الى السعادة. ولا يقصر به عن درجة الرفعة والكرامة. قليله ينفع وكثيره - [00:19:49](#)

يعلي ويرفع كنز يسكو على كل حال ويكثر مع الانفاق ولا يغضبه غاصب ولا يخاف عليه سارق ولا محارب نجته في طلبه واستعجب التعب في حفظه والسهر في درسه. العبارة والثعب - [00:20:11](#)

عبارة واستعجب التعب في حفظه. يعني التعب على اقسام تعب يتلذذ به العبادة العلم في قضاء حوائج الناس. نعم اجتهدا في طلبه واستعجب التعب في حفظه والسهر والسهر في درسه والنصب الطويل في جمعه - [00:20:34](#)

وواظبة على تقييده وروايته. ثم انتقل الى فهمه ودرايته رفعة اهل العلم. بالنسبة للسهر اذا اراد او سمع احدكم ان احدا سيكتب بحثه عن السهر فليدله على تبويب ابن حبان - [00:20:58](#)

ابن خزيمة هذه الابواب التي كتبوها تصلح ان تكون متناً نعام اسدي جزاكم الله خير شيخنا رفعة اهل العلم. وانظروا اي حالة من

احوال طبقات الناس تختاران. ومنزلة اي صنف منهما منهم تؤثران - [00:21:21](#)

هل تريان احدا ارفع حالا من العلماء وافضل منزلة من الفقهاء يحتاج اليهم الرئيس والمرؤوس ويقتدي بهم الوضع والنفيس يرجع الى اقوالهم في امور الدنيا واحكامها وصحة عقودها وبياعاتها وغير ذلك من تصرفاتها. يحتاج الناس يقولون جميع طبقات الناس تحتاج الى الطبيب - [00:21:44](#)

الفقير والغني الذكر والانثى والعاق مجنون لكن الناس مع الطبيب نعم واليه يلبأ في امور الدين وما يلزم من صلاة وزكاة وصيام وحلال وحرام ثم مع ذلك السلامة من التبعات - [00:22:15](#)

والحظوة عند جميع الطبقات. ولهذا يا اخوان ولهذا يا اخوانا انا اوصيكم اذا جعلتهم في مجالس لا تعرفون فيها وقد المح بعض علماء الشافعية رحمهم الله ذكرتها لكم الله تعالى يقول وينبغي - [00:22:42](#)

لطالب العلم ان يعرف بنفسه عند بنفسه ان يعرف بنفسه عند من يشعله انت جالس في مجموعة من الناس وتعرف ان هذا المجلس بزماء العلم سيخوض اصحابك في اما المباحات - [00:23:03](#)

يقول ينبغي لطالب العلم ان يميز نفسه لا يقول انا اسألوني انا كبراء لكن يذكر شيئا من يقول احدهم رأيت قبل قليل ان يصلي وقع في صلاته باخطاء ثلاثة. وهي كذا وكذا وكذا - [00:23:22](#)

والسنة كذا وكذا وكذا او واية احدهم يتكلم كلاما فوق في كلامه في قوادح قديه وهي كذا وكذا وكذا هم يستفيدون وايضا يفتح الباب للسؤال. نعم يا شيخ والعلم ولاية لا يعزل عنها صاحبها. الله اكبر. ولا يعرى من جمالها لابساها - [00:23:42](#)

وكل ذي ولاية وان جلت وحرمة وان عظمت اذا خرج عن ولايته اوزال عن بلدته اصبح من جاهه عاريا. ومن حاله عاطلا غير صاحب العلم فان جاهه يصحبه حيث سار - [00:24:06](#)

ويتقدمه الى جميع الافاق والاقطار ويبقى بعده في سائر الاعصار. وانظروا انظروا يا اخوان انظروا الان كم للبخاري توفاهم اكثر من اثنا عشر قرنا ولا يزال حيا بيننا كم مات من - [00:24:25](#)

من أمير ملك ورئيس وثري مات عشرات بل الاف لكن انظر البخاري الامام احمد ابو حنيفة الشافعي مالك الزهري الثوري انظر كانهم يعيشون معنا كما قال العلم يا صاحبي ولا وكنز لا يسرق - [00:24:43](#)

ويزيد الانفاق خلاف النعود من امور حياتية. ما ينتهي يحرص صاحبه الى قلب الانسان نعم طيب شيخنا انتهينا من السقف الذي حصل والان نختم شيخنا بي اسحاق للبيئة عن وجود طالب علم بعد موته - [00:25:08](#)

وموت الشخص بدون علم اذا كان جاهلا يقول ستوجد ان علمت ستفقد وان جهلت وانت باقي وتوجد ان علمت وان فقدت يعني انت جاهل فانت ميت حتى لو كنت حيا بين ظهر ميظ - [00:25:35](#)

اما اذا كنت عالما فانت موجود حتى لو كنت في قبرك ذلك اين كانوا ما نراه الان عاش مع البخاري ومع عم احمد ومع الدارة قطني ومع الدارمي عايشة معهم قوموا وراه - [00:25:56](#)

جنود واثرياء. اين هم رحمهم الله؟ ذهبوا بقيت الرفعة جعلنا الله واياكم ممن رفعهم الله تعالى بالعلم والعمل مداخلة عندي افادة طيب شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:15](#)

وعليكم السلام وعليكم السلام - [00:26:40](#)